

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الخاء .

مخرسُ رَاقَة بن جُعْشَم h قال لقومه : إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم فيبلاة
ولا يَسْتدبرها ; وليتَّسَّق مجالِسَ اللّٰسَعن : الطريق والظِّلَّ والنهر واستَمَّخِرُوا
الرَّيْحَ واستَشِيدُوا على أَسْوُوقِكُمْ وأَعِدُّوا الذِّبَالَ . استَمَّخِرَ الرِّيحَ
وتمخَّرها كاستعجل الشيءَ وتعجَّله ; إذا استقبلها بانفه وتذسَّسَها . ومنه الحديث
: إن أبا الحارث بن عبادٍ بن سائب لقي نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم فقال له : من أين ؟
قال : خرجتُ أتمخَّرُ الرِّيحَ . قال : إنما يتمخَّرُ الكلابُ . قال : فأستثنيشي . قال
: إنما يَسْتثنيشي الحمارُ . قال : فما أقول ؟ قال : قل أتنسَّسَم . قال : إنها وإيَّ
حَسَّكَ في قلبك علينا لقتلنا ابنَ الزبير . قال أبو الحارث : أَلَزَقْتِكَ وإيَّ
مناف بالذِّ كادِكَ ذهب هاشم بالذِّبوة وعبدُ شمس بالخلافة وتركوك بَيِّنَ فَرَّها
والجَيِّسَةَ ; أنفُ في السماء وسُرْمُ في الماء قال : إذا ذكرتَ عبد مناف فالطَّه .
قال : بل أنت ونوفل فالطَّو . الدِّكْدَكُ من الرمل : ما التبذ بالأرض فلم يرتفع
من دَكْكَته ودَكْكَته : إذا دققته . الجَيِّسَةَ بوزن النَّيِّية والجَيِّسَةَ بوزن المَرَّة
من المجيء : مُسْتَدَقِّع الماء . لَطِئَ بالأرض : لصق بها فخفَّفَ الهمزة . ومنه الحديث :
إذا بال أحدكم فليتمخَّر الرِّيحَ . وإنما أُمرَ باستقبال الرِّيحَ ; لأنه إذا استدبرها وجد
ريحَ البَرَّاز . وتقول العرب للأحمق : إنَّه وإيَّ لا يتوجَّه ; أي لا يستقبل الرِّيحَ إذا قعد
لحاجته . استَشِيدُوا : انتصِدُوا ; يريد الاتِّسَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ; من شَبَّوب
الفرس وهو أن يرفَع يديه ويعتمد على رجليه . الذِّبَالَ : حجارة الاستنجاء